

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة, و الذي يهيبئ الأرضية لمشكلة الدراسة نعرض هذا الفصل الخاص بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة, فالبحث العلمي يعتمد على جانبين نظري و ميداني يصل من خلاله الباحث إلى تأكيد أو نفي ما وضعه من فرضي و الوصول إلى حل من إشكاليات الدراسة.

فالجانب الميداني يعتمد على عدة إجراءات بدء من الدراسة الاستطلاعية و المنهج المتبع و الأدوات المستعملة في البحث و العينة و كيفية اختيارها ثم الطرق الإحصائية لمعالجة الاستمارة

1- الدراسة الاستطلاعية:

أ- ماهيتها:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية هي الخطوة للدراسة و نقطة انطلاق أي بحث علمي بجانبه النظري و التطبيقي حيث يلجأ إليها الباحث عندما تكون معرفته عن الموضوع بسيطة جداً، ما يزيد معرفته لهذا الموضوع، و حتى يتسنى له التعمق في دراسته و التوسع في جميع جوانبها.

ب- أهميتها:

- التحقق من أدوات السيكمترية
- التحقق من صلاحية المقياس و مناسبته لأفراد العينة
- التحقق من وجود الظاهرة لأفراد العينة
- تحديد العينة وصعوبة الظروف المحيطة بها

ج- فوائدها:

- التعرف على الصعوبات المحتمل مواجهتها
- تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع
- تساهم في زيادة الألفة بين الباحث و ميدان البحث و التعرف على مجتمعه الدراسة
- إيجاد مرتكز و قدر من المعرفة ينطلق منها الباحث في دراسته

د- عينتها:

لقد تمت الدراسة الاستطلاعية في جامعة زيان عاشور بالجلفة و تم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من عشرون طالب و طالبة من قسم العلوم الاجتماعية. حيث طبقة الباحثة مقياس جودة الحياة ومقياس مستوى الطموح على عينة مكونة من عشرون طالب، و اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث. و قد تبين من هذا التطبيق أن التعليمات و الفقرات واضحة بالنسبة للمجيبين و قد تم توزيع الاستبيان عليهم في يوم 04/مارس/2017 على مختلف التخصصات بقسم العلوم الاجتماعية.

هـ - أدوات الدراسة:

1- مقياس جودة الحياة:

تم الاستعانة بمقياس جودة الحياة الذي قام بتصميمه كل من الدكتور محمد عبد الحليم منسي و الدكتور على مهدي كاظم (2006) ويتكون هذا المقياس من ستة أبعاد وستين عبارة والجدول رقم (01) يوضح إسم كل بعد من أبعاد المقياس وعدد الفقرات.

2- مقياس مستوى الطموح:

أما مقياس مستوى الطموح فقد تم الاعتماد على مقياس الذي صممه كل من الدكتور معوض و عبد العظيم (2005) ويتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد ستة وثلاثون فقرة والجدول رقم (02) يوضح أسم كل بعد من أبعاد المقياس و عدد الفقرات.

جدول رقم (01) : يبين توزيع بنود مقياس جودة الحياة على الأبعاد

الرقم	الأبعاد	النسبة المئوية	عدد البنود
1	بعد جودة الصحة العامة	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	10
2	بعد جودة الحياة الأسرية	20-19-18-17-16-15-14-13-12-11	10
3	بعد جودة التعليم والدراسة	30-29-28-27-26-25-24-23-22-21	10
4	بعد جودة العواطف	40-39-38-37-36-35-34-33-32-31	10
5	بعد جودة الصحة النفسية	50-49-48-47-46-45-44-43-42-41	10
6	بعد جودة شغل الوقت وإدارته	60-59-58-57-56-55-54-53-52-51	10

جدول رقم (02) : يوضح توزيع بنود مقياس مستوى الطموح على الأبعاد

الرقم	الأبعاد	رقم البنود	عدد البنود
1	بعد التفاؤل	32-26-25-24-19-18-13-12-11-9-7-6	12
2	بعد المقدرة على وضع بعد الأهداف	39-17-16-14-10-8-4-3-2-1	10
3	بعد تقبل الجديد	35-34-33-31-30-29-28-15	08
4	بعد تحمل الإحباط	27-23-22-21-20-5	06

ج - الخصائص السيكومترية للأداة :

- صدق الاتساق الداخلي :

تم حسابه بتطبيق المقياس على عينة الاستطلاعية (20 طالب)، وتم حساب معامل الارتباط بين كل بعد و الدرجات الكلية للمقياس ، وذلك باستخدام برنامج spss
الجدول رقم (03) : يوضح معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

الأبعاد	إرتباط البعد بالدرجة الكلية
البعد الأول: جودة الصحة العامة	0.13
البعد الثاني: جودة الحياة الأسرية	0.04
البعد الثالث : جودة التعليم والدراسة	0.57
البعد الرابع : جودة العواطف	0.87
البعد الخامس: جودة الصحة النفسية	0.83
البعد السادس : جودة شغل الوقت وإدارته	0.72

الجدول رقم (04) : يوضح معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس مستوي الطموح

الأبعاد	ارتباط البعد بالدرجة الكلية
البعد الأول : التفاؤل	0.86
البعد الثاني : القدرة على وضع الأهداف	0.64
البعد الثالث: تقبل الجديد	0.70
البعد الرابع : تحمل الإحباط	0.36

— ثبات المقياس :

حساب ثبات مقياس جودة الحياة :

تم حسابه بمعادلة الفا كرونباخ

والجدول رقم (05): يوضح نتيجة معامل ثبات لجودة الحياة:

ملاحظة	قيمة الفا كرونباخ	مقياس جودة الحياة
جيد نوعا ما	0.65	

- حساب ثبات مقياس مستوى الطموح:

الجدول رقم (06) يوضح نتيجة معامل ثبات مستوى الطموح :

ملاحظة	قيمة الفا كرونباخ	مقياس مستوى الطموح
جيد	0.88	

02- الدراسة الأساسية:

ب - حدود الدراسة :

_ الحدود المكانية :

جامعة زيان عاشور الجلفة،

_ الحدود الزمنية :

تم إجراء الدراسة في السداسي الثاني من العام الدراسي 2016 - 2017 في الفترة المحددة ما بين 4 - 03 - 2017 إلى 6 - 03 - 2017 .

ج _ مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :

_ مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع دراستنا من جميع طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة

_ عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة (68) طالبا وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة بنود المقاييس . و الجدول رقم (7) و(8) يوضح توزيع أفراد العينة على متغير الجنس و التخصص .

جدول رقم (07) : يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	% النسبة المئوية
ذكور	28	%41.2
إناث	40	%58.8
المجموع	68	%100

جدول رقم (08) : يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	% النسبة المئوية
علم النفس	30	%44.1
علم الاجتماع	25	%36.8
فلسفة	13	%19.1
المجموع	68	%100

3- أدوات الدراسة :

استخدمه الباحثة في دراستها الأساسية مقياس جودة الحياة الذي قام بتصميمه كل من الدكتور محمد عبد الحلیم منسي و الدكتور على مهدي كاظم (2006) ويتكون هذا المقياس من ستة أبعاد وستين عبارة ومقياس مستوى الطموح للدكتور معوض وعبد العظيم الذي احتوى على ستة وثلاثون عبارة وأربعة أبعاد.

4- الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحثة في دراستها الحالية الأساليب الإحصائية التالية:
التكرارات المتوسطات الانحراف المعياري ألفا كرونباخ تحليل التباين لعينتين مستقلتين
وقد تم القيام بتلك العمليات باستخدام .